

المسؤولية الاجتماعية

من منطلق مسؤوليتنا تجاه المجتمع، تؤمن شركة النفط العُمانية للتسويق بأهمية دعم المجتمع من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية، حيث ترصد ميزانية سنوية لتطبيق برامج تخدم مختلف شرائح المجتمع.

واستمراراً لنهجنا في تقديم الدعم للمجتمع، فقدت أطلقت الشركة برنامجين جديدين في إطار المسؤولية الاجتماعية خلال العام 2019م بالإضافة إلى استكمال تطبيق أربع برامج، وقد أولت الشركة عامل الاستدامة لهذه البرامج على المدى البعيد لضمان تحقيق الأثر المرجو من إطلاقها.

حيث كانت باكورة هذه البرامج إطلاق حملة عطاء تزامنا مع شهر رمضان المبارك، وتهدف هذه الحملة إلى إبراز قيمة العطاء بشقيه المادي والمعنوي مع التركيز على الشق المعنوي وذلك لبناء مجتمع يستند على العطاء كأحدى القيم المثلى، وقد خصصت الشركة لهذا البرنامج مبلغ وقدره 20,000 ريال عماني، تم استثمار هذا المبلغ لتحقيق أهداف الحملة من خلال التالي:

- التبرع لجمعيتين من جمعيات المجتمع المدني بهدف دعم الأنشطة التطوعية.
- بث مقاطع فيديو عبر حسابات الشركة في مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع المجتمع على العطاء كقيمة من قيم المجتمع العماني الأصيل خلال شهر رمضان.

وكجزء من التزام الشركة بتطوير القدرات المحلية وقعت الشركة مع جامعة السلطان قابوس اتفاقية تمويل ثلاث منح دراسية لماجستير إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لمدة ثلاثة أعوام، حيث تصل تكلفة المقعد الواحد 4,500 ريال عماني لكل منحة، ولكوننا ندرك أهمية التعليم في بناء المجتمعات تم اعتبار التعليم كأحدى ركائز استراتيجية الشركة بما يخص المسؤولية الاجتماعية.

تعد السلامة على الطرق ضمن أهم الجوانب التي نركز عليها في استراتيجيتنا التشغيلية وفي جهودنا المجتمعية بمختلف أنحاء السلطنة ومن هنا جاءت مبادرة قرية السلامة المرورية التي أطلقناها في 2019م، حيث نهدف من خلال المبادرة إلى زيادة مستوى وعي الأطفال حول السلامة المرورية وأهمية استخدام أحزمة الأمان، و قد قام الأطفال بقيادة المركبات ضمن مسار على مساحة 100 متر مربع للحصول على رخصة قيادة من شركة النفط العُمانية للتسويق، كما تم شرح السلامة المرورية بشكل عام للأطفال مع التركيز على أهمية استخدام أحزمة الأمان، والالتزام بالإشارات المرورية، ومهارات القيادة الآمنة والقواعد المرورية الأخرى قبل القيادة في المسار، حيث بلغت التكلفة الإجمالية لهذه المبادرة 20,000 ريال عماني.

ويعتبر دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إحدى ركائز المسؤولية الاجتماعية للشركة، ومن هذا المنطلق يعتبر برنامج "تسويق" هو البرنامج الموجه لدعم هذه الفئة المستهدفة من المجتمع، وتعتبر هذه المبادرة فريدة من نوعها تهدف إلى رفع كفاءة القدرات التسويقية لدى هذا القطاع، فقد أطلقت الشركة هذه

المبادرة بالتعاون مع صندوق الرفد على أن توجه المبادرة للمستفيدين من خدمات الصندوق، وتتمثل المبادرة في فتح باب التنافس بين المستفيدين لتقديم خططهم في إطار تطوير الهوية البصرية والجوانب التسويقية لمشاريعهم، على أن يتم تقييم هذه الخطط من قبل لجنة مكونة من شركة النفط العمانية للتسويق وصندوق الرفد، على أن تحصل المشاريع الفائزة على منحة مقدمة من الشركة وقدرها 8,000 ريال عماني لكل مشروع، وقد خصصت الشركة مبلغ وقدره 80,000 ريال عماني خلال العام 2019م.

بههدف دعم المدارس في تلبية متطلبات واحتياجات الطلاب، وقعت شركة النفط العمانية للتسويق مذكرة تفاهم مع المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط لتوفير أدوات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم تدريب لغة الإشارة لعائلاتهم، هذا، وبهدف المساهمة المجتمعية، جاءت هذه المبادرة لتدعم دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس من خلال تزويد الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية بكراسي طبية خاصة، ونظارات طبية من ذوي الإعاقة البصرية وسماعات طبية خاصة للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية، كما ستتضمن المبادرة دعم البرنامج التدريبي 'تواصل مع عائلتي' لعائلات الطلبة لتعليمهم لغة الإشارة وأساليب تحسين أسلوب التواصل مع أبناءهم، حيث خصص لهذه المبادرة مبلغ وقدره 12,000 ريال عماني.

وفي تعاون مشترك لتطوير مهارات الحرفيين العُمانيين في مجال التسويق الرقمي وبالتنسيق مع وزارة التقنية والاتصالات والهيئة العامة للصناعات الحرفية أطلقت الشركة مبادرة "حرفتي"، حيث تهدف هذه المبادرة إلى تمكين الحرفيين من اكتساب المهارات والمعارف اللازمة حول الاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي لتسويق منتجاتهم وتطوير أعمالهم، حيث في تم اختيار 100 من الحرفيين لتلقي التدريب في برنامج التصميم والتحرير الشهير 'GIMP Image Manipulation' ومهارات التصوير الفوتوغرافي والتسويق الرقمي بتكلفة مالية باغت 7,000 ريال عماني.

كما وجب التنويه بأن جهود الشركة في مجال المسؤولية الاجتماعية لا تقتصر على البرامج المذكورة حيث ساهمت الشركة كذلك في رعاية الكثير من المناشط الاجتماعية خلال العام 2019م، حيث بلغ مجموع ما تم استثماره في مشاريع المسؤولية الاجتماعية خلال العام 150,286 ريال عماني، على أن تستمر جهود الشركة في هذا الإطار خلال العام القادم.

ديفيد خليفة

الرئيس التنفيذي